رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

}وعلى الذين يُطيقونه فدية طعام مساكين{ ! | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين اختلف العلماء في هذه الاية. ما المراد بالذين يطيقون الصيام اختلف اهل التفسير فمنهم من قال الذي يطيق الصيام هو الذي يقدر عليه - 00:00:00

ولا يشق عليه بمعنى يطيقه يقدر عليه. وعلى الذين يطيقونه فدية. فالذي يقدر على الصيام اه المطيق الذي يقدر على الصيام اه له ان يفطر ويطعم وقالوا ان هذا كان في بداية فرض الصيام في بداية مشروعية الصيام ان الله سبحانه وتعالى خير المسلمين من اراد ان يصوم فله ان - 00:00:15

ومن اراد ان يفطر وان كان قادرا فله ان يفطر ويفدي فدية عن ذلك عن هذا الافطار. فكان المطيق خيرا بين الصيام وهو افضل وبين طعام ولذلك قال سبحانه وتعالى وان تصوموا خير لكم. ثم نسخ هذا الامر - 00:00:38

بفرضية الصيام المحتمة بقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هذا الرأي الاول الرأي الثاني قالوا قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه الطوق هنا الشدة والكلفة وعلى الذين يطيقونه ان يشق عليهم ويتكلفون الصيام - 00:00:57

فانهم اذا شق عليهم وتكلفوا الصيام فان هؤلاء يباح لهم الفطر الرجل الكبير والمرأة الكبيرة وكالحامل المرأة الحامل والمرضع ونحو ذلك هؤلاء ليسوا بحكم المرظى فياخذون حكم المريظ فهؤلاء الذين - 00:01:19

عليهم فانهم يطعمون فانهم فانهم يعني او المريض الذي لا يرجى برؤه فانه لا يقضي وانما يباح له الفطر ويطعم عن ذلك. ولذلك قال سبحانه وتعالى وعلى الذين يطيقونه فدية. وهي الاطعام - 00:01:39

الشيخ الكبير مثل ما ذكرنا والمريض الذي لا يرجى برؤه ونحو ذلك فهؤلاء هم يطعمون. وهذا الرأي الثاني هو الصحيح لان الرأي الاول يرى ان الاية منسوخة ودائما النسخ لا يلجأ اليه الانسان الا عند الضرورة - 00:01:55

عند تعارض الحقيقي فما دام ان عندنا مخرج بالجمع بين هذه الايات ومعانيها فلا حاجة الى ان نقول بالنسخ. ومن عندنا مخرج واضح وكذلك لان الرأي الثاني يعطيه حكم جديد - 00:02:12

يعطي حكما جديدا وهو حكم هؤلاء الذين لم تتعرض لهم الاية الرجل الكبير الذي شق عليه الصيام ليس في حكم المريظ ولا حكم المسافر وانما هو اه يدخل يأخذ حكما جديدا وهو انه يفطر ثم يطعم عن كل يوم اه مسكين - 00:02:27

في قوله تعالى شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن هذا فيه حتمية الصيام وبيان الايام المعدودات الله عز وجل قال اياما معدودات ذكر في اول الايات قال اياما معدودات بين هذه الايام المعدودات المبهمة بقوله تعالى شهر رمضان وبين ان هذا الشهر شهر فضيل فرض الله فيه - 00:02:46

الصيام وانزل فيه الكتاب وبعث فيه آآ خير البشرية محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:03:11